

لذا يجب السعي لوقف سفك الدماء ، ولاحلال السلام  
الذي يضمن الامن .

محطها الآن « القضاء على منظمات التخريب في أوكراها » .  
 إن العميان سياسيا فقط يتوهمون أنهم يستطيعون  
 تقبيل العالم من جديد . فالعالم أصبح يدرك تماما أن  
 الشعب العربي الفلسطيني هو شعب شرذمة وطنه  
 وهدمت قراه وديسي على مستقبله ولا يمكن إلا وأن يوجد  
 حل لقضيته العادلة .  
 صحيح أنه ظهر ما يشبه الإجماع في العالم على شعب  
 جريمة ميونخ . ولكن حكام بلادنا أخطأوا خطأ شنيعا في  
 تعسف هذا الشعب . فالمستكرون لم يكونوا فرقسا  
 واحدا ، بل فريقان :

- البقية على صفحة ٦ -





## عن النقاش الجاري في الحكومة عن « وضع الاقلية العربية »

# العرب في اسرائيل بين التقارير والحقيقة

بقلم صليبا خميس

التقرير الذي اعده مستشار رئيسة الحكومة ، السيد شومويل توليدانو لجلسة الحكومة بتاريخ ٢٧-٨-٧٢ ، عن اوضاع العرب في اسرائيل ، وصيغته الصحافة المظلمة في اسرائيل بأنه الاول من نوعه منذ قيام الدولة . وقبل ان ندخل في تفاصيل هذا التقرير وما قاله السيد توليدانو وما لم يقله ، نقول ، حتى نكون منصفين ، ان التقرير تضمن حقائق هامة تلقي بعض الضوء على وضع السكان العرب في اسرائيل ، غير ان التقرير لم يتضمن كل الحقائق . تلك الحقائق التي يريد حكام اسرائيل اخفاها عن عيون الرأي العام في اسرائيل .

لا شك ان مأساة اقرب وكثر برغم التي ارتفع شبحها من تحت النقاش ليقض مضاجع حكام اسرائيل ، هي نموذج مصغر لمأساة شعب بأكمله ، ومن خلاها يمكن رؤية ما مر على السكان العرب في اسرائيل ، خلال زهاء ربع قرن من الزمن . واذا حسبنا هذا الذي مر على العرب في اسرائيل كله من اضطهاد وشقاء وتشريد وكبت للحريات ونهب للممتلكات وما تمخض عنه من نتائج سياسية واقتصادية واجتماعية نستطيع ان نرى بسهولة ان دقة السليبات ترجع كثيرا على دقة الانبياء التي تحدث عنها في تقريره السيد توليدانو . الصرخة التي اطلقها مشردو اقرب وكثر برغم ومن ورائهم كل الجماهير العربية في اسرائيل دون استثناء هي صرخة عادلة ضد سياسة الاضطهاد والتصف والتهميش لحقوق الشعب العربي في اسرائيل . ولذلك لم يبعد آثره تسموني في مقالته في « يديوت احرونوت » ( ١٩-٧٢ ) عن الحقيقة حين تحدث عن جلسة الحكومة التي بحثت التقرير المذكور حول اوضاع السكان العرب في اسرائيل ، فقال ان هذا الموضوع « هو احد المواضيع المركزية في الجبهة الداخلية - اي الاقلية العربية في اسرائيل » .

لقد تحدث المستشار شومويل توليدانو في تقريره عن التقدم الكبير الذي شمل السكان العرب في اسرائيل . ومن جملة ما ذكر كدليل على هذا التقدم ازدياد عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية من ١٠ آلاف في ١٩٤٠ الى ١١٠ في السنة الحالية . وان عدد المعلمين ازداد في الفترة نفسها من ٢٨٠ معلم الى ٣٠٠٠ معلم .

فماذا كان يتوقع المسؤولون ان يحدث في غضون ربع قرن تقريبا ؟ هل كانوا يتوقعون ان يتجه العرب في اسرائيل ويقتفون نوم ؟

كان عدد من تبقى من العرب في اسرائيل في ١٩٤٩ لا يزيد عن ١٥٠ ألف نسمة . اما الآن فعددهم يبلغ ٢٨٠ ألف نسمة . ان مسؤولية التخلف التي سبقت قيام اسرائيل تقع على الانتداب البريطاني تساعد الحركة الصهيونية والرجعية العربية في ابقاء على حالة التخلف هذا . وعلى الرغم من ازدياد عدد التلاميذ نتيجة لازدياد العدد السكاني اكثر من الضعفين ، ونتيجة لقانون التطور ، فان التعليم العربي في اسرائيل في حالة لا يحسد عليها . كثير من المدارس العربية لا تختلف كثيرا عن الزرائب الشربية . نصف المعلمين غير مؤهلين ، وقصة الكتب الدراسية الملائمة حتى اللسان بالطلاقة بها . والتلاميذ العرب يتكلمون في المدارس من الصف الخامس وتبلغ نسبة التلاميذ ٣٠ بالمائة . ومن مجموع التلاميذ في سن ١٤ - ١٧ ، يحظى ٢٠ بالمائة منهم فقط بالتعليم في المدارس الثانوية والمتوسطة . والفوارق في التعليم ، في بلد واحد ، بين اليهود والعرب هي فوارق هائلة ، على الرغم من كل سياسة الاجحاف اللاحقة بالتعليم نفسه لدى اليهود والعرب على السواء . ان ١٤٥ بالمائة من الطلاب العرب يقبلون في الجامعات ، على الرغم من ان نسبة السكان العرب تزيد عن ١٢ بالمائة .

والقضية الاساسية التي يعاني منها السكان العرب في اسرائيل ليست ايجاد الاعمال للخريجين العرب وحسب . وهناك ٦٠ الفا من الشبان العرب تتراوح اعمارهم بين ١٦ - ٢٥ سنة ممن يشعرون بالفضيحة ، وبعدم المساواة في الفرص والعمل .

الآن فقط ، باقتراب موعد انتخابات الكنيست الثامنة طبلت وسائل الاعلام وزمرت لتعيين عرب في وظائف مشولة في الدولة . .. منها مدبرين شركة في مركز الناصرة ، وقنصل للاعلام ، في الدعاية في امريكا ، وكولونيل عربي للفرقة « الدورية » . غير ان نظرة سريعة على احصائيات الحكومة نفسها تدل على التمييز الفاضح ضد العرب ، لدرجة ان كاتب مدينة في بلدية عربية صرخة ، ايت الحكومة الا ان يكون يهوديا .

وهذه هي الاحصائيات من الكتاب السنوي للحكومة لسنة ١٩٧١ ، فمن مجموع ١٦٦٠ وظيفة في الوزارات المختلفة والادارات وبنك اسرائيل ، لا يزيد عدد الموظفين العرب عن ٧ .

- ٢ في وزارة المالية .
- ١ في وزارة العمل .
- ٢ في وزارة الداخلية .
- ٢ في وزارة الصحة .

ويحاول السيد توليدانو في تقريره وكذلك الحكومة تفسير كل ظواهر هذا التمييز بحجج الامن المظلمة . هـ الف عامل عربي يعملون يوميا ، حسب الاحصاءات التي وردت في تقرير توليدانو ، في مشاغل يهودية . ويعترف توليدانو بحقيقة « ان ليس بالحق وحده بقاء الانسان » ، يقول : « ولكن العامل اليهودي ليس مستعدا لان يمد يده الى العامل العربي ويتصادق معه ، ولان يرى فيه شريكا له في مشاعره واحلامه ، ولا حتى في فضائله التقني » .

وتضمن مستوى حياة السكان العرب في اسرائيل براه مستشار رئيسة الحكومة بالقياس مع سكان الضفة الغربية او دول عربية اخرى ، وليس بالقياس مع القرى والمدن اليهودية في اسرائيل . ولا يخفى ان هذه المقارنة انمسا تستهدف اظهار فضل اسرائيل على السكان العرب وكان ليس لهم اية حقوق في بلادهم يتمتعون بها .

فاذا كان العرب يتمتعون بمثل هذا التقدم السني يتحدث عنه مستشار الحكومة للشئون العربية ، فكيف يفسر بقاء معظم القرى العربية بدون كهرباء في اسرائيل بعد زهاء ٢٥ سنة من قيام الدولة ؟

٨٠ بالمائة في الانتخابات يستطيعون ايصال ١٤ نائبا الى الكنيست . ويستخلص توليدانو من النمو الكبير للسكان العرب ، انهم يصبحون قوة سياسية اكبر ستكون ملموسة اكثر من ذي وقت مضى . ويرى السيد توليدانو ان الطريق لامتناع هذه القوة هي بفتح ابواب حزب العمل والاحزاب الصهيونية الاخرى امام الجماهير العربية . الا ان الطريق الصحيح الذي يدعو اليه حزبنا ، هو تغيير السياسة الحالية ، سياسة العبودية للامبريالية وسياسة الحرب والاحتلال والتوسع وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان الحل للقضية القومية في اسرائيل هو تنفيذ قرار مجلس الامن ، وتسوية عادلة لقضية الشعب العربي الفلسطيني ولاجبه . وهو بانتهاج سياسة سلام وتفاهم مع الشعوب العربية ومع قوى التحرر الاشتراكية في العالم وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي .

## كتاب مفتوح من امام دروز

الرامة - الشيخ فرهود قاسم

فرهود - الى وزير الدفاع

الشيخ الامام يعنر : لقد وصل الياس بولدي

جمال المسجون الان ( لانه رفض الخدمة في

الجيش ) الى حد انه يهدد بالانتحار !

الشيخ الامام يحمل سلطات الجيش

كامل المسؤولية عن حياة ولده

وصل اليك الكتاب المفتوح التالي الذي يوجهه امام

دروز الرامة - الشيخ فرهود قاسم فرهود - الى وزير

الدفاع : الحق يقول ولا يخفى عليه . من طائفنا ، ابقائه اختياريا

ذلك الحق الذي انبث به لم تسح له ظروفه ورفقائه .

كتب المساواة : لا ما تتيه . فلم يسمع صوتنا ونحن

به القوة والتدابير . نحن الاكثرية الساحقة ، ونحن

الاقلية العربية الدرزية في صوت القلة الضليلة المرفزة

اسرائيل ، مع ما بذلناه ، التي رفضت ان تضي

واعتنا على بذله لكل دولة بمصالح الجمهور في سبيل

نعيش في ظلمنا من دماء خاصة لهذه الدولة ،

وجهد . ما كان مبدولا من بعضنا ان اوجه لمالككم هذا الكتاب

باترضي وما كان بالقهر . الفتح هو الحالة البائسة

والاستعباد على البعض سوء التي وصلت اليها من

اخر . ومع كل هذا فلقد اجراء هذا التجنيد بانخذ

الان لم نحصل على شيء من ولدي فبرا لخدمة الجيش ،

حقوقنا : لا قل ولا جل ، والتي كنت قد اطلعت

بانوود والاماني او بعض معاليكم عليها ، كما واني

الحقوق الخيالية في حقيقتها اطلعت عدة دوائر اخرى ،

فقط لا غير . ولكن دون جدوى .

فلماذا يا معالي الوزير ؟ واهم واخطر ما وصلنا

لماذا كل هذا ؟ اليه الان والذي اكتب لمالككم

واما ان : بصورة خاصة : من اجله هو ولدي جمال

فقد وقفت في بادئ الامر : فرهود - المسجون الان -

معارضاً للتجنيد الازامي : وقد قضى في السجن حوالي

وخطبت من جملة عدد كبير .

## ماير افلنر في مقابلة صحفية مع « معاريف »

الاتجاه العام في البلاد العربية هو توثيق الصداقة مع الاتحاد السوفيتي

بعد عودة السكرتير العام لحزبنا ، الرفيق ماير فلنر من موسكو ، أجرى معه مكاتب « معاريف » مقابلة نشرت بتاريخ ٢٠-٨-٧٢ . وردا على سؤال : فيما اذا كان يتوقع توترا آخر في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي ومصر . اجاب الرفيق ماير فلنر : « الاتحاد السوفيتي لم يغير سياسته الاساسية في المنطقة . العلاقات السياسية مع مصر بقيت كما كانت . هناك صراع داخلي في مصر . هناك من قد اقلقهم الشك فيبالسون السادات : ماذا فعلت ؟ وهناك

السبعة شهور بدون ذنب الا انه تمنع عن خدمة الجيش . اذ منع عن تكليف علمه ، وشفقة على اهله ومستقبله فكان جزاؤه السجن ! فيا معالي الوزير ! ان ولدي جمال هذا اوصل به الياس من جراء هذه المعاملة القاسية ، والتي جرت دون موافقتنا نحن الكنيست . والشيخ امين طريف الرئيس الروحي ايضا اقسم لنا انه لم يوقع على هذا القانون . بل فرطوه بموافقة بعض مدعي الزعامة فقط وبصورة سرية . فقد وصل الياس بولدي جمال وبلغني انه يستنح ويسترجع من هذه الحياة التصفية والتي اودت بصحته ومستقبله . واني هي عربون صحة صداقة اسرائيل مع السدروز ، وجدت نفسي مضطرا حيا هذا الموتف الرهيب ان اعلن لمالككم والعالم اجمع بهذا الكتاب بانه اذا جرى على ولدي شيء انتحار كان او اي ضرر آخر فاني باسم الجماعة والحق والقانون احمي المسؤولية كاملة لقيادة جيش الدفاع الاسرائيلي . اذ هي

المسئولة عن هذه الاوضاع . فتحملوا ان شتم عبا النظر والتحقيق في هذا الامر المظلم الذي لا يخفى على معاليكم شدة وقمة وتأثيره على قلوب الآباء والامهات والملاقات الودية والسياسة الحكيمة بين الشعبين . وفي الختام احترام فرهود قاسم فرهود امام دروز الرامة

من يدعوا الى خطوات سلبية اخرى . غير ان القرار هو مصلحة مصر الوطنية . وباعتقادنا ان اي اضعاف آخر للعلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي يضر في الاساس ، مصر . نحن لم نغافا كثيرا . ففي مؤتمرا ، في حزيران ، قيل بصدد تقدير مكانة حركة التحرر القومي العربية ان ما يحدث هو ان البرجوازية الصغيرة ببذلتها السياسية ، باوهاهمسا تجناه الامبرياليين ، وبرغبنا في منع الطبقة العاملة من الاشتراك الفعلي في الحكم وبشوجهات غير الديمقراطية والمناهضة للشوعية احيانا ، تتخذ مواقف وخطوات تتعارض مع ماهية حركة التحرر القومي المتقدمة . لقد كانت ، في الماضي ، ترجحات في السياسة العربية ، ويجب ان نشير الى ان الترحج الاخير لم يجر معه العالم العربي ، فثلاث دول - على الاقل - سوريا - العراق والجزائر عبرت عن عدم موافقتها على خطوة السادات ، وهذه الدول توثق ارتباطاتها من جميع النواحي مع الاتحاد السوفيتي . ان الاتجاه العام في العالم العربي هو ضد الامبريالية ، ضد الاحتكار الاجنبي لشركات النفط . ومن اجل توثيق الارتباطات مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية .

على سؤال مكانة « معاريف » : هل تفتح التطورات الاخيرة منفذا لتجديد العلاقات السياسية مع اسرائيل ؟ وهل تحدثت مع القادة السوفيت حول هذا الموضوع ؟ اجاب الرفيق ماير فلنر : « لا توجد اية صلة بين القنصلين ، الاتحاد السوفيتي مستعد لتجديد العلاقات مع اسرائيل بشروط معينة ، ولكن حكومة اسرائيل لا تقوم بآية خطوة نحو تجديد قرار مجلس الامن والانتخاب من المناطق المحتلة . الامر الذي في مقدوره تدوير الجليد » .

محاولات مستمرة للاعتداء على حرمة الحرم الابراهيمي

الظليل - تحاول بعض الفئات في « كريات اربع » ، المجاورة لمدينة الخليل ، بتشجيع بعض العناصر المسلحة في السلطة الاعتداء على الحرم الابراهيمي في الخليل ، ويجري هذا الاعتداء بالاشكال التالية :

\* بمحاولة منع الجنازات من الدخول الى الحرم .

\* بمحاولة كتابة اشارات وكلمات عبرية على مقامات الانبياء ، واعتبار الحرم كنيا يهوديا .

\* بالدخول الى الحرم في الاوقات التي تمنع فيها الزيارات لتبر الصليين .



آلاف الاسرائيليين يستقبلون جثمان الرصاصيين الذين ذهبوا ضحية الاحداث الدامية في موشع ، وقد وضع جثمان الضحايا على سيارات عسكرية تمبو في وسط الصورة .





## في صحف البلاد العربية \*

# صفحة خاصة عن العالم العربي تصدر بين حين وآخر

مسؤول سوفيتي كبير يتحدث عن التعاون السوفيتي - العربي

## الصدقة العربية - السوفياتية

### سدوداً وحديداً وإبار نفط وزراعة متطورة

بث لوردنوف، رئيس قسم العلاقات  
تصادية الخارجية في لجنة الدولة  
في مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي

إن الاتحاد السوفيتي الذي يسترشد بالمبادئ اللينينية  
في السياسة الخارجية، يتجه باستمرار نحو تطوير علاقات  
صداقة وتقنية وعلمية ثابتة مع البلدان النامية في آسيا  
وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، بشروط المنفعة المتبادلة.

وقال لوردنوف بريدجيف، الأمين العام للجنة المركزية  
لحزب الشيوعي السوفيتي في تقرير نشاط اللجنة المركزية  
لحزب الشيوعي السوفيتي أمام المؤتمر الرابع والعشرين  
لحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي: «إنهاء تلك الأعوام،  
أنشأت التعاون السياسي والاقتصادي بين الاتحاد السوفيتي  
والبلدان النامية. وتطور تجارتنا معها. وبنت  
في بلدان في آسيا وأفريقيا بمشاركتنا، عشرات المؤسسات  
صناعية والزراعية. ونحن نقدم أسهماً أيضاً في أعداد  
الطاقة الوطنية. ويتحقق كل ذلك بالثمن المتبادل».

وتسهم الصداقة والتعاون السوفيتي - العربيان  
تقليدياً في إنشاء وتعزيز اقتصاد وطني مستقل في البلدان  
نامية، وفي قدرتها على مواجهة الاضطرابات الخارجية،  
وتحسين الوضع والسلام في الشرق الأدنى.  
وتسهم الروابط الاقتصادية مع الدول العربية من جهة  
على الأمل لحاجات الاتحاد السوفيتي لبعض المواد  
الغذاء والمواد الخام والمنتجات الصناعية. ويحصل  
الاتحاد السوفيتي من هذه البلدان مثلاً على البترول والمعادن  
الحديدية والقطن وبضائع الاستهلاك الجارية والمخضبات.

#### تصنيع مصر وزيادة إنتاجها الزراعي ٥٠٪

ويقدم التعاون الاقتصادي والتقني السوفيتي -  
عربي، مثلاً ساعداً على العلاقات المتشعبة مع الدول  
نامية. ويتناول هذا التعاون فروعاً هامة من الصناعة  
وتعدين والمشتات الميكانيكية والمشتات البحرية والطاقة  
إذ يتكاتف الكفاءات والخبرات. وبالمساعدة الاقتصادية  
تقنية السوفيتية، دخلت ٣٤ مؤسسة صناعية حيز  
العمل في جمهورية مصر العربية وبدأت الإنتاج. ويدخل في  
ذلك ورشة بحرية ومصفاة البترول ومصنعان  
إنتاج الكوك وفيركة لقوالب الوقود ومصنع راديو تكتيكي  
صنع اقناب كهربائية ومصنع مبادر. وقد أرسى عدد  
من هذه المؤسسات أساس الصناعة المصرية. فهي تقدم  
بائع كانت البلاد تستوردها في السابق.

وتحتل منظومة أسوان الطاقية مكانة فريدة من



جمهورية مصر العربية يعمل الاختصاصيون العرب  
سوفيتيون جنباً إلى جنب في ورشة عمل مجمع العديد  
التي في حوان، الذي يجري إنشاؤه بمساعدة  
الاتحاد السوفياتي.

وقد دخلت حيز العمل رسمياً في شهر كانون الثاني  
١٩٧١. وفي البيان حول انتهاء الأعمال ودخول منظومة  
التي تدير العمل، قيل بأن هذه المنشأة تشكل أسهماً  
في تطور الاقتصاد الوطني المصري. ومحطة أسوان التي  
استطاعتها ٢٠١ مليون كيلو واط هي أساس أكيد  
لتنمية البلاد ولتطوير الزراعة ولخلق فروع جديدة  
لصناعة.

وتسمح منظومة أسوان برفع الإنتاج الزراعي نسبة  
إلى ١٠٠٪. وبمضاعفة إنتاج الطاقة الكهربائية ثلاث مرات.  
فقط تضيق تصريف مياه النيل عن طريق السد العالي،  
عام ١٩٦٦، لم تشهد مصر أي فيضانات مدمرة.

والمشروع الثاني من حيث أهميته، الذي يبنى حالياً  
بمساعدة الاتحاد السوفيتي، هو منظومة حوان للتدنية.  
تستغرق حوالي المليون والخمسمائة ألف طن من الفولاذ  
في أي خمسة أضعاف ما يتم إنتاجه حالياً.  
إن سيز واستخراج البترول في الصحراء الغربية،  
بمساعدة الاتحاد السوفيتي، تبلغ إنتاجه ستة ألف طن سنوياً.  
منظمة صناعية لمعالجة مكامن الفوسفوريت، هي فروع  
للتعاون السوفيتي - المصري.  
ولعل أهمية كبيرة في التعاون السوفيتي - المصري

للاسمدة الكيميائية في حمص. وقد اشتركت المنظمات  
السوفيتية في إنشاء مصنع لحمض الآزوت تبلغ استطاعته  
حوالي ٩٠ ألف طن سنوياً مع كل الخدمات التكميلية اللازمة  
لهذه المؤسسة. وسيداً مصنع حمص عما قريب بتقديم  
انتاجه.

وهناك نتيجة هامة للتعاون السوفيتي - السوري  
هي نشوء صناعة استخراج البترول الوطني في الجمهورية  
العربية السورية. وقد بدأت في عام ١٩٦٨ باستخراج  
البترول في سوريا. وفي الوقت الراهن، تزيد الكميات



المستخرجة على خمسة ملايين طن سنوياً.

■ توسيع القطاع الصام في العراق  
والمساعدة الاقتصادية والتقنية التي يقدمها الاتحاد  
السوفيتي إلى العراق، موجهة نحو إنشاء وتوسيع قطاع  
الدولة في البلاد. وبالدرجة الأولى في الصناعة.

والشيء مصنع كهربائي في بغداد بمساعدة الاتحاد  
السوفيتي. وهو ينتج عشرات أنواع السلع، منها الحوات  
والمحركات الكهربائية. وبنيت في الكوت كومبينة للقطنيات  
تنتج ٣٠ مليون متر من الأنسجة سنوياً. وفي الرصافي،  
دخل حيز العمل أول مصنع في أنقرة لإنتاج ألواح الزجاج.  
وسينتج سنوياً ٢٢ ألف طن من ألواح الزجاج، والأواني  
وغيرها. ويمكن ذلك من وقف استيراد البضائع

الزراعية. وفي أسكندرية، دخل حيز العمل مصنع للألات  
الزراعية. واستطاعت مؤسسة المشتات الميكانيكية هذه،  
وهي من أهم مؤسسات البلاد، حوالي ٢٨ ألف طن من  
البضائع سنوياً. وقد بدأ تجميع الجرار ذات الاطارات  
وبعض الآلات الزراعية الأخرى.

وتشكل هذا بالغ الأهمية للتعاون الاقتصادي والتقني  
السوفيتي - العراقي في ميدان صناعة البترول،  
الاستثمارات البترولية في الرملة الشمالية، التي تنتج  
خمس ملايين طن من البترول سنوياً، وخط الأنابيب الذي  
يصل إلى ميناء الفاو. وبواسطة هذا الخط بدأ الميناء يتلقى  
البترول أثناء الربع الأول من العام الجاري. وفيما بعد،  
سترفع قدرة هذه الاستثمارات البترولية إلى ١٨ مليون طن.

ومن المرتقب أيضاً أن يبنى الاتحاد السوفيتي في الموصل  
مصنعاً تبلغ استطاعته ١٥٠ مليون طن من البترول في السنة  
وخطاً للأنابيب.

■ وضع مكن هام للفوسفوريت في حيز الاستثمار في  
منطقة مكاشة، جرى التنقيب عنه بمساعدة الجيولوجيين  
السوفيت، يلعب دوراً كبيراً في اقتصاد العراق. ومن  
المرتقب أن يبنى في هذه المنطقة منجم وفيركة اغشاء وأول  
مصنع للفوسفات الرفيع النوعية في البلاد.

وهناك ميدان جديد للتعاون في بناء محطات  
كهربائية بمساعدة الاتحاد السوفيتي على السدين  
القائمين في دوكان ودار بندخان تبلغ استطاعتها ٧٠ ألف  
كيلو واط، مع خطوط توترات لوسلها بالمنظومة الطاقية  
الوطنية.

■ أكبر مشروع للتعاون السوفيتي - العراقي، هو  
القناة لجر المياه من بحيرة تارتار إلى الفرات مسافة حوالي  
أربعين كيلومتراً. وهذا من شأنه أن يسمح بحر بضعة  
مليارات من الأمتار المكعبة من المياه سنوياً من دجلة إلى  
الفرات.

■ التعاون بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية  
النامية يقوم على أساس وحدة المصالح التي تتجلى في  
النضال المعادي للإمبريالية، وفي النضال من أجل التحرر  
الوطني والاجتماعي للشعوب ومن أجل الأمن الدولي.

(عن «الأخبار» اللبنانية ٢٩-٧-٧٢)

## الحزب الشيوعي السوري يقرر

### صيانة وحدته وتعزيزها

#### اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري

تتذكر الرهات السوفيت على مساعدتهم

بيروت - نشرت «الأخبار» اللبنانية، في عددها الصادر  
يوم السبت ١٢ آب الماضي، النص الكامل للبيان الذي  
أصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري بعد  
اجتماعها الأخير الذي أجمع أعضاؤها فيه على صيانة وحدة  
الحزب وتعزيزها. ونشرت هذا البلاغ كاملاً لأهميته:  
يتأرخ التاسع من آب الجاري عقدت اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي السوري اجتماعاً بدمشق حضره بالإضافة  
إلى جميع أعضاء اللجنة المركزية والمرشحين لمكتبها  
أعضاء لجنة المراقبة. وقد بحث هذا الاجتماع في نتائج  
الزيارة التي قام بها إلى الاتحاد السوفيتي في النصف الثاني  
من شهر تموز المنصرم وفد الحزب الشيوعي السوري المؤلف  
من الرفاق: خالد بكداش الأمين العام للحزب، ويوسف  
فيصل ودانيال نعمة وظهير عبد الصمد أعضاء المكتب  
السياسي وسكرتاري اللجنة المركزية للحزب ورياض الترك  
عضو المكتب السياسي للحزب ومراد يوسف سكرتير اللجنة  
المركزية للحزب، كما بحث الاجتماع في نتائج المقابلات  
الرسمية التي أجراها الوفد مع ممثلي قيادة الحزب الشيوعي  
السوفيتي الشقيق: الرفيق كيرلنكو عضو المكتب السياسي  
وسكرتير اللجنة المركزية، والرفيق يونوماريف العضو المرشح  
للمكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، والرفيق  
أوليانسكي نائب رئيس القسم الدولي لدى اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي السوفيتي وغيرهم من المسؤولين.  
لقد أبدى الاجتماع ارتياحه التام لنتائج هذه الزيارة  
التاريخية للنشاط الذي قام به الوفد الحزبي لوسكو وأبدى  
موافقته الإجماعية على ذلك كله.

كذلك حيا الاجتماع البيان المشترك من لقاءات وفد  
الحزب الشيوعي السوري مع وفد قيادة  
الحزب الشيوعي السوفيتي الشقيق رأى فيه دعماً للنظام  
الوطني التقدمي وللتنادير الاقتصادية والاجتماعية  
والسياسة المنجزة في سورية العربية وللجبهة الوطنية  
التقدمية فيها ولتنادير تأميم شركة نفط العراق وممتلكاتها  
في الجمهوريتين العربيتين الشقيقتين: العراق وسورية كما  
رأى فيه دعماً للنضال الذي تخوضه الجماهير العربية  
والبلدان العربية التقدمية لأزالة آثار العدوان الإسرائيلي  
الاستعماري وتحرير الأراضي العربية المحتلة من جانب  
إسرائيل ولحقاق الحقوق للشعب الفلسطيني العربي  
وضمن عودته إلى وطنه وتقرير مصيره على أرضه وقدر  
الاجتماع التأكيد الذي عبره البيان لأهمية ومثانة الصداقة  
العربية السوفيتية ولضرورة توطيدها لمصلحة حركة التحرر  
الوطني بأكملها.

كذلك بحث اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي  
السوري في الوضع الحالي للحزب والصعوبات التي تعترض  
سيرته النضالية كما بحث في الاتفاق الذي توصل إليه  
الرفاق السبعة أعضاء الوفد الحزبي إلى موسكو لتذليل هذه  
الصعوبات وضمان وحدة الحزب وتوطيدها وتعزيزها. وبعد  
مناقشات واسعة ومشورة أعضاء فيها أعضاء اللجنة المركزية  
والمرشحون لعضويتها وافهم لجنة الحزب والتي جرت  
بروح الشعور العالي بالمسؤولية أزاء قضية الحرية والشعب  
وأخذت بعين الاعتبار الجدي قلق قواعد الحزب وجميع  
التقدميين المخلصين، والأحزاب الشقيقة والصديقة وفي  
مقدمتها الحزب الشيوعي السوفيتي قرر الاجتماع بالإجماع  
الوافقة على الاتفاق الذي تم بين الرفاق أعضاء الوفد إلى  
موسكو والعمل بجهد صادق لتحقيقه كاملاً في الحياة.

■ ان تطبيق هذا الاتفاق بروح المباداة والحرر وبروح  
الرفاقية الشيوعية بفع أساساً متيناً لرس صفوف جميع  
الشيوعيين السوريين ولتقوية وحدة حزبهم.  
وعبر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري  
عن تقدير جميع الشيوعيين السوريين وأصدقائهم الجيود  
الصداقة التي بذلها الحزب الشيوعي السوفيتي لمساندة  
حزبنا الشيوعي السوري كي يتخطى الصعوبات الحالية التي  
تعترض نضاله ويعزز وحدته على أساس مبدئي: هي أساس  
الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية، وعلى أساس  
قرارات المؤتمر الثالث للحزب وعلى أساس أخذ الوضع  
الراهن في الحزب بعين الاعتبار بصورة واقعية.

■ ان اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري  
لعلقة مكاشة، جرى التنقيب عنه بمساعدة الجيولوجيين  
السوفيت، يلعب دوراً كبيراً في اقتصاد العراق. ومن  
المرتقب أن يبنى في هذه المنطقة منجم وفيركة اغشاء وأول  
مصنع للفوسفات الرفيع النوعية في البلاد.

وهناك ميدان جديد للتعاون في بناء محطات  
كهربائية بمساعدة الاتحاد السوفيتي على السدين  
القائمين في دوكان ودار بندخان تبلغ استطاعتها ٧٠ ألف  
كيلو واط، مع خطوط توترات لوسلها بالمنظومة الطاقية  
الوطنية.

■ أكبر مشروع للتعاون السوفيتي - العراقي، هو  
القناة لجر المياه من بحيرة تارتار إلى الفرات مسافة حوالي  
أربعين كيلومتراً. وهذا من شأنه أن يسمح بحر بضعة  
مليارات من الأمتار المكعبة من المياه سنوياً من دجلة إلى  
الفرات.

■ التعاون بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية  
النامية يقوم على أساس وحدة المصالح التي تتجلى في  
النضال المعادي للإمبريالية، وفي النضال من أجل التحرر  
الوطني والاجتماعي للشعوب ومن أجل الأمن الدولي.

(عن «الأخبار» اللبنانية ١٢-٧-٧٢)

## وكالة الأنباء الفلسطينية تدعو إلى تعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفيتي

### سند حركة التحرر العربي

بيروت - في ذكرى ثسورة  
٢٣ تموز المصرية نشرت وكالة  
الأنباء الفلسطينية ( وفا )  
تعلقاً لمحررها السياسي جاء  
فيه ما يلي:  
«مرت بالأمس الذكرى  
المشرونة لثورة ٢٣ تموز التي  
وغشت نهاية للحكم الملكي  
على أرض وادي النيل  
وضعت بداية مرحلة جديدة  
في تاريخ مصر بوجه خاص  
والتحالف والإرتباط بسبعين  
والمملكة العربية بوجه عام.  
وواجهت خطوة بنشاء  
الجسور مع المسكر  
الإشتراكي وأقامة علاقات  
وطيدة مع الاتحاد السوفيتي  
لتشكيل إحدى العلاقات  
البارزة على طريق ثورة ٢٣  
تموز. لقد حدد عبد الناصر  
معسكر الأعداء بطريقة  
واضحة كشف حقيقة  
التحالف والإرتباط بسبعين

الامبريالية والصهيونية من  
ناحية وبين الرجعية العربية  
من ناحية أخرى وفي الوقت  
نفسه وثق العلاقات العربية  
مع الاصدقاء سواء في المسكر  
الإشتراكي أو العالم الثالث  
بالإضافة إلى معارك وطنية  
وقومية عدة خاضتها ثورة  
٢٣ تموز وحققته فيها  
نجاحات كثيرة مثل كسر  
احتكار السلاح وتأميم قناة  
السويس وبناء السد العالي،  
مضافة إليها سلسلة من  
المكتسبات الاشتراكية التي  
بدأت بتوزيع الأرض على  
المعدين من الفلاحين حتى

العمل على بناء قاعدة صناعية  
وطنية بمساعدة الاتحاد  
السوفيتي ودعمه.  
ان امتنا العربية وفي هذه  
الرحلة النضالية التي تتسم  
بأشد أشكال الخطورة على  
وجودها ومصيرها وحضارتها  
مطالبة القوى الوطنية  
والجماهير بانشاء وتمتين  
وتعزيز اوثق العلاقات مع  
القوى التقدمية ومع المسكر  
الإشتراكي الذي يساند ويدعم  
حركة التقدم في المنطقة في  
مواجهة الامبرياليين الاميركيين  
والصهيانية وحلفائهم».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري  
(عن «الأخبار» اللبنانية ١٢-٧-٧٢)

الاختصاصي السوفيتي  
ليستين يمنح خبرته إلى  
تلميذه المصري عبد علي  
صادق.

وسكون للمحطة الكهربائية التي تبنى على أساس السد  
ثلاث مولدات تبلغ استطاعة كل منها مئة ألف كيلو واط.  
وساعد الاتحاد السوفيتي سوريا في بناء أول مصنع



## ليقيم مجلس أم الفحم بواجبه تجاه فلذات الاكباد في ام الفحم ٣١ غرفة بالإجرة .. وخربة البيار الواقعة تحت نفوذ المجلس بدون مدرسة بالمرة

ام الفحم - لراسلنا - كانت السنة الدراسية الجديدة في ام الفحم - والامل ان تكون سنة بلا مشاكل ومضاعفات .

وما يؤلم الناظر او المراقب ان يرى اطفالا يتوهمونهم ، ولليوم الرابع على التوالي ، من مدرسة الى مدرسة ، برغم المسافات الطويلة لان مدير كل مدرسة والكثيرون على امسك انصافهم ولكن دون جدوى .

والآن يوجد في هذه القرية اكثر من ٦٠ تلميذا يتعلمون في مدارس في ام الفحم تبلغ المسافة بين الواحدة والاخرى حوالي ستة كيلو مترات يقطعها التلاميذ ، كل يوم ، ذهابا وايابا ، مشيا على

الوقوع في قرية البيار الواقعة تحت نفوذ مجلس ام الفحم المحلي والتي طالما طالب سكانها بالانفصال عن مجلس ام الفحم لانه لا يستطيع حل مشاكلهم او تقديم اية مساعدة لهم ( قس في السنتين الاخريتين اوصل لهم مياه الشرب ) .

لقد اوصلا صوته مرارا الى الصحف ووزارة الداخلية والكثيرون على امسك انصافهم ولكن دون جدوى .

والآن يوجد في هذه القرية اكثر من ٦٠ تلميذا يتعلمون في مدارس في ام الفحم تبلغ المسافة بين الواحدة والاخرى حوالي ستة كيلو مترات يقطعها التلاميذ ، كل يوم ، ذهابا وايابا ، مشيا على

الوقوع في قرية البيار الواقعة تحت نفوذ مجلس ام الفحم المحلي والتي طالما طالب سكانها بالانفصال عن مجلس ام الفحم لانه لا يستطيع حل مشاكلهم او تقديم اية مساعدة لهم ( قس في السنتين الاخريتين اوصل لهم مياه الشرب ) .

لقد اوصلا صوته مرارا الى الصحف ووزارة الداخلية والكثيرون على امسك انصافهم ولكن دون جدوى .

والآن يوجد في هذه القرية اكثر من ٦٠ تلميذا يتعلمون في مدارس في ام الفحم تبلغ المسافة بين الواحدة والاخرى حوالي ستة كيلو مترات يقطعها التلاميذ ، كل يوم ، ذهابا وايابا ، مشيا على

### بدون تعليق

## وثيقة خطيرة

### عن مستقبل مظالم تعطي واقعا حقيقيا

نشرت صحيفة « القدس » في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧٢ نص الكتاب الذي كان قد بعث به الى بلدية الخليل بحسب صوفشوركاك والذي تضمن تلخيصا للبلدية بان الشركة الاسرائيلية المذكورة قررت اثناء مصنع البلاط في « كريات اربع » في الخليل ، وسيبدأ المصنع انتاجه خلال ستة اشهر .

وجاء في وثيقة تأسيس الشركة التي تلقتها بلدية الخليل ما يلي بالحرف الواحد ( ونحن ننشرها بدون تعليق ) :

« وبرجونا اليك كريات اربع التي انت الخليل مكان رقد آباء العالم ، ابراهيم اسحاق ويعقوب عليهم السلام . لنقيم من جديد خراب الاستيطان العبري الذي دمر من قبل الصليبيين والصليبيين الصناع هذا يقدم المجتمع اليهودي في الخليل ويقلب

والجدير بالذكر ان الارشيف السينمائي البريطاني استعار - وطبعا اعداد - ١٥ فيلما خاصة عن فيودور دوستوفسكي . وللأسف الان ٤٠٠٠ فيلم روائي تعرض في الدول الاجنبية مثل الهند واليابان وكومبيا وفرنسا والولايات المتحدة وبلجيكا وغيرها . وتلقى المؤسسة ايضا على اساس نظام التبادل افلاما من الدول الاخرى . هذا وطبع المؤسسة نسخا من الافلام المطلوبة وتقدمها هاديا دون مقابل الى الدول التي تطلبها .

### عيد ميلاد جنائزي

عندما بلغ جيمس مكورادو السبعين من عمره قبل عشرين سنة احتفل بعيد ميلاده بصورة غريبة فقد صنع تابوتا ، ودعا اصدقائه الى اجراء مراسم جنازة تطيقها عند وفاته ..

### وما زال جيمس وهو من قدامى المثمنين في الولايات المتحدة يكرس

التحرر على نفسه حتى اليوم مع انه بلغ التسعين . والجميل ، ان هذه « الجنائز » تحولت الى ما يشبه المهرجان في البلدة التي يقيم فيها مكورادو وصار يشترك فيها جميع اهالي البلدة .. ولكن الموت الذي يسمى اليه صاحبنا بعد عنه متحميا له العمر ابد ..

### الرويت ، فافهم الى

اكثر نوادي القمار في العالم .. واخذ يجني الارباح بفضل طريقتة التي اكتشفها .. منتقلا مع زوجته من ناد الى ناد .. وفي كل مرة تقدر ادارة النادي فسله ، فينتقل الى ناد في قطر آخر ..

### ومما يروى عن

البروفسور القمار انه ربح ما يساوي مليون ليرة اسرائيلية في ثلاث ليال متوالية . اما الطريقة ، فيشاع ان البروفسور استعمل الخ الالكترونى في كلية الاقتصاد في جامعة لندن .

### اما الآن ، فاصبح

البروفسور يراقى مطرودا من كل ناد للمقامرة في العالم .

### ارشيف الافلام

### السوفييتي

بالقرب من موسكو تقع قرية صغيرة تدعى الامعة البيضاء ، ويوجد في هذه القرية « ارشيف الدولة للافلام السوفييتية » ويعتبر اعظم المؤسسات السينمائية في العالم اذ فيه ٢٨ الف فيلم من روائي وعلمي وافلام زوسية تعود الى ما قبل الثورة وافلام سوفييتية جديدة ، ومجموعة من الافلام الاجنبية .. ولهذه المؤسسة اتصالات مع ٤٠ بلدا في العالم ضمن نطاق « اتحاد الارشيف السينمائي العالمي » .

### من هنا وهناك \*

### اراد ان ينجح

### صاحبه

### فسقط هو

استلقت الى مهندس معماري من تل ابيب في محكمة الصلح في حيضا

تهمة تزيف مستندات حكومية ، وغش وزارة المعارف للحصول على نتائج حصة في امتحانات التعليم الثانوي المخصص للطلاب الذين لا يتعلمون في المدارس .

ولمخلص التهمة ان المتهم تطوع للجلوس مكان احد من تقدموا لهذا الامتحان في موضوع الحساب في صفد ..

ولاحظ ذلك الصق صورته على صورة صاحبه في حوته .

وكان من الممكن ان تتم الحيلة وينجح الشاب الصفدي في الامتحان ... ولكن صدق ان احد الشرفيين على الامتحان يعرف المهندس المعماري ..

واكتشف الحيلة فطلب الى المهندس ان يبادر قاعة الامتحان حالا .

### قهار على مستوى علمي

اهتدى البروفسور ريتشارد ياراقى على طريقة تضمين اللغز الريح « الطلل » على موائد

الاجتماعات ..

والجدير بالذكر ان الارشيف السينمائي البريطاني استعار - وطبعا اعداد - ١٥ فيلما خاصة عن فيودور دوستوفسكي .

والأسف الان ٤٠٠٠ فيلم روائي تعرض في الدول الاجنبية مثل الهند واليابان وكومبيا وفرنسا والولايات المتحدة وبلجيكا وغيرها .

وتلقى المؤسسة ايضا على اساس نظام التبادل افلاما من الدول الاخرى . هذا وطبع المؤسسة نسخا من الافلام المطلوبة وتقدمها هاديا دون مقابل الى الدول التي تطلبها .

عندما بلغ جيمس مكورادو السبعين من عمره قبل عشرين سنة احتفل بعيد ميلاده بصورة غريبة فقد صنع تابوتا ، ودعا اصدقائه الى اجراء مراسم جنازة تطيقها عند وفاته ..

وما زال جيمس وهو من قدامى المثمنين في الولايات المتحدة يكرس

التحرر على نفسه حتى اليوم مع انه بلغ التسعين . والجميل ، ان هذه « الجنائز » تحولت الى ما يشبه المهرجان في البلدة التي يقيم فيها مكورادو وصار يشترك فيها جميع اهالي البلدة .. ولكن الموت الذي يسمى اليه صاحبنا بعد عنه متحميا له العمر ابد ..

استلقت الى مهندس معماري من تل ابيب في محكمة الصلح في حيضا

تهمة تزيف مستندات حكومية ، وغش وزارة المعارف للحصول على نتائج حصة في امتحانات التعليم الثانوي المخصص للطلاب الذين لا يتعلمون في المدارس .

ولمخلص التهمة ان المتهم تطوع للجلوس مكان احد من تقدموا لهذا الامتحان في موضوع الحساب في صفد ..

ولاحظ ذلك الصق صورته على صورة صاحبه في حوته .

وكان من الممكن ان تتم الحيلة وينجح الشاب الصفدي في الامتحان ... ولكن صدق ان احد الشرفيين على الامتحان يعرف المهندس المعماري ..

واكتشف الحيلة فطلب الى المهندس ان يبادر قاعة الامتحان حالا .

قهار على مستوى علمي

اهتدى البروفسور ريتشارد ياراقى على طريقة تضمين اللغز الريح « الطلل » على موائد

الاجتماعات ..

والجدير بالذكر ان الارشيف السينمائي البريطاني استعار - وطبعا اعداد - ١٥ فيلما خاصة عن فيودور دوستوفسكي .

والأسف الان ٤٠٠٠ فيلم روائي تعرض في الدول الاجنبية مثل الهند واليابان وكومبيا وفرنسا والولايات المتحدة وبلجيكا وغيرها .

وتلقى المؤسسة ايضا على اساس نظام التبادل افلاما من الدول الاخرى . هذا وطبع المؤسسة نسخا من الافلام المطلوبة وتقدمها هاديا دون مقابل الى الدول التي تطلبها .

عندما بلغ جيمس مكورادو السبعين من عمره قبل عشرين سنة احتفل بعيد ميلاده بصورة غريبة فقد صنع تابوتا ، ودعا اصدقائه الى اجراء مراسم جنازة تطيقها عند وفاته ..

وما زال جيمس وهو من قدامى المثمنين في الولايات المتحدة يكرس

التحرر على نفسه حتى اليوم مع انه بلغ التسعين . والجميل ، ان هذه « الجنائز » تحولت الى ما يشبه المهرجان في البلدة التي يقيم فيها مكورادو وصار يشترك فيها جميع اهالي البلدة .. ولكن الموت الذي يسمى اليه صاحبنا بعد عنه متحميا له العمر ابد ..

استلقت الى مهندس معماري من تل ابيب في محكمة الصلح في حيضا

تهمة تزيف مستندات حكومية ، وغش وزارة المعارف للحصول على نتائج حصة في امتحانات التعليم الثانوي المخصص للطلاب الذين لا يتعلمون في المدارس .

تتحمل اي حكومة مسئولية اعمالها ؟ الا توجد امكانية لسحبهم في قلاعهم ، ومهاجمة مكاتبهم والحقاق الذي يتقدمهم ، كل هذا حسب خطة يهودية ، وقرار يهودي ، ومبادرة يهودية ؟

ويختتم شينستر مقاله بقوله : « اعتقد ، لقد ان الاوان لتفكير جديد وتوجه جديد بالنسبة لقضية الارهاب العربي . ان الاوان لان نتحدر من الثقة الزائدة في انفسنا ، التي دفعتنا الان منحنى التالي .

ان الاوان لمبادرات يهودية في الحرب ، لمبادرات يهودية ، ولهجوم يهودي مضاد . ولا احد سوف يشن هذه الحرب غريزا ولا جانا .

### « الرد الوحيد »

وبالروح ذاتها ، روح الدعوة للانتقام من الدول العربية وشعوبها ، كتبت « معارب » ذاتها - افتتاحية يوم الخميس الماضي ( ١٩٧٢ ) ، تدعو فيها علنا الى الحرب على منظمات المقاومة والدول العربية التي تقدم الدعم لها .

في « معارب » : « هناك فرد واحد وليس غيره . وهذا الرد الوحيد تستطيع فقط اسرائيل ان تقدمه . يجب ضرب المخربين في بيوتهم ، ضرب قيادتهم وموسليهم والدول التي تمنحهم الحماية .

لقد كرس اليوم كله لجنازة الضحايا ، اليوم سيدفن المذبوحون المقدسون في ارض الوطن . وهذا الرد الوحيد تستطيع فقط اسرائيل ان تقدمه . يجب ضرب المخربين في بيوتهم ، ضرب قيادتهم وموسليهم والدول التي تمنحهم الحماية .

لقد كرس اليوم كله لجنازة الضحايا ، اليوم سيدفن المذبوحون المقدسون في ارض الوطن . وهذا الرد الوحيد تستطيع فقط اسرائيل ان تقدمه . يجب ضرب المخربين في بيوتهم ، ضرب قيادتهم وموسليهم والدول التي تمنحهم الحماية .



### « لعاقب الجرمون »

وكتبت « هاريس » يوم الاربعاء الماضي ( ١٩٧٢ ) افتتاحية حول الموضوع ذاته ، وكانت الانباء قد ذكرت ان الاسرائيليين التسعة قد اتقدهم قوات الشرطة الالمانية الغربية . وقد حملت الجريدة حكومة المانيا الغربية مسؤولية عدم حماية الرياضيين الاسرائيليين وقالت : كان على حكومة المانيا واجب تحرير الرياضيين الاسرائيليين .

وقد جاء في الافتتاحية : « لم يكن هناك مجال لتقديم اي اقتراح للمخربين ، فتفدي بوجبه حكومة المانيا الاسرائيليين بالمال وتتيح للمخربين الخروج من المانيا بدون عقاب . ولم تكن ملالة للوضع فكرة ان يقوم موظفون المانيا كبار بعرض انفسهم بديلا للاسرائيليين . ان على حكومة بون ان تدرك ان ما من طريق آخر امامها للعمل غير الطريق التي سارت عليها حكومة اسرائيل في حادث مشابه . بالطبع لا تنعدم الوسائل لذلك ويمكننا فقط ان نأمل ان تتخذ الخطوات الصحيحة وان تنفذ بنجاحة . وقد قدمنا لذلك المثال .

( وهنا تجدر الاشارة الى ان الصحف الالمانية الغربية وصحفا اخرى اكدت ان موقف حكومة اسرائيل ، التي عبرت عنه « هاريس » بوضوح تام ، هو الذي قرر مصير الرياضيين الاسرائيليين التسعة - الاتحاد ) .

### دار الاذاعة الاسرائيلية ومهارات ملحم يوسف

لم يعد خافيا على احد "بعد الظهور ، صوت ملحم يوسف في حديث سياسي هذه البلاد حقيقة دار الاذاعة الاسرائيلية بما تشه في نشراتها الاخبارية وبرامجها التي تلبى الحقائق رأسا على عقب وتشوه الوقائع . وما تجره من حملات التشويه والتحقير للامم العربية واضرارها في مظهر المعجز والتخلف كل ذلك لتعزيمه الايمان لدى ابناء شعبنا بقضيتهم وشعبهم ، والى جانب ذلك كله فانها تفرق بهائلا كيف تظهر فضل حكومة اسرائيل على الاقلية العربية ، هنا ، واقفليتها على الحكومات العربية كمثل هدف قسم الشعب الواحد .

القومي لدى العرب في اي مكان ، تحقيقا لكاسبها العدواني .

ويطلع علينا في المدة الاخيرة ، من دار الاذاعة الاسرائيلية ، عقب موجز يتناول في الساعة الثالثة والنصف

اعرجها بحرية تامة . هذا في

الوقت الذي لا يستطيع

مئات من المواطنين العرب الاسرائيليين على اختلاف طوائفهم ومعتقداتهم التجول في وطنهم لممارسة اعمالهم اليومية الا بتصاريح خاصة .

ففي قرية البقيعة وحدها جند مسجون من ابناء الطائفة الدرزية حائزون على وسام القائفة السوداء التي تمنحهم من مفادرة قوتهم او منقذتهم . قلبي من يرد ان يكذب ملحم يوسف هذا الا يعلم ان الدرزي اليوم هم في مقدمة جبهة النضال مع كل الشرفاء في هذا الوطن .

لا يستطيع جبال من ينشون اراضيهم المنوبة في معظم قراهم ، وانهم يناضلون بشدة لالناء التجديد الاجباري . ان الجنود الدرزي يعزفون تماما للمعاملات البيئية التي يمارسون بها انتاج خدمتهم ، قم مرة



### « مرحلة جديدة في معالجة المخربين »

عالجت كل الصحف الاسرائيلية في الیومين الاخيرين الجزرة المروعة التي حدثت في ميونيخ ، وذهب صحفيها الرياضيون الاسرائيليون . وكأنه حاولت هذه الصحافة بشكل هستيري القاء المسئولية على البلدان العربية التي تقدم العون للمنظمات الفلسطينية ، ودعت كلها تقريبا الى العمل على مهاجمة مراكز الفدائيين العرب وتجمعاتهم في البلدان العربية ، وخاصة سوريا .

وتحت عنوان « مرحلة جديدة في معالجة المخربين » كتبت « دافار » يوم الجمعة الماضي ( ٨ ايلول ) :

« يحزن عميق ويغضب مكبوت رافق اسم مواطنو اسرائيل ضحايا الوعد الاولي في طريقهم الاخيرة ، الضحايا الذين قتلوا وهم في اوج حياتهم ، وهم يؤدون مهمتهم في اللقاء الرياضي العالي . وقد صاحب الحزن القرار الوطيد ، قرار الخروج الى الحرب ضد مصابات القتل العربية ، ايا كانت ، حتى لا تقوم لها قائمة بعد .

وبعد ان تنطرق الجريدة الى موقف مصر وسوريا المؤيد لمنظمات المقاومة الفلسطينية وتشير الى موقف لبنان ، حيث لقي الفدائيون تشجيعا بعد العملية ، وتذكر قرار السلطات الاميركية مقاومة ما وصفته « بالارهاب العربي » ، تلخص الجريدة الى القول انه فقط « على عاتق اسرائيل ذاتها ملقى العمل الرئيسي ، وقد شاء القدر ، ان لاسرائيل في هذه الساعة القدرة على ايجاد هذه المهمة . وسوف تكون السنة الجديدة ، التي تبدأ غدا ، بداية مرحلة جديدة في معالجة الارهاب العربي حتى يقطع دابر هذا العدوان ، كما سحقت قوة التامر العسكري .

### « غيرة ميونيخ »

وتحت هذا العنوان كتب محرر جريدة « معارب » ، شعويل شينستر ، يوم الاربعاء الماضي ( ١٩٧٢ ) مقالا يقطر حقدا على الشعوب العربية ويدعو الى الانتقام الدموي . كتب شينستر : « لقد اتخذت الحرب بين دولة اسرائيل ومواطنيها من جهة ومنظمات الارهاب العربية من جهة اخرى ، شكلا لم يعد يحتمل .

« ان المبادرة ، جميعها ، هي في يد العرب . ونحن نجلس فقط وننتظر . وهم الذين يقررون متى يؤفوننا ، واين ، ومن يكون ضحية اذاهم . نحن سلبيون ، يقظون ، قليلا او كثيرا ولكننا نعدو المبادرة .

« وبمكون بنا مرة تلو الاخرى ، من حلو قنصا ، لبيتونا فنضع لهم . وهم يعرفون ضعفنا وحساسيتنا اليهودية ، وهي ان الامر الوحيد الذي تقلق له اكثر من اي شيء آخر : حياة الانسان .

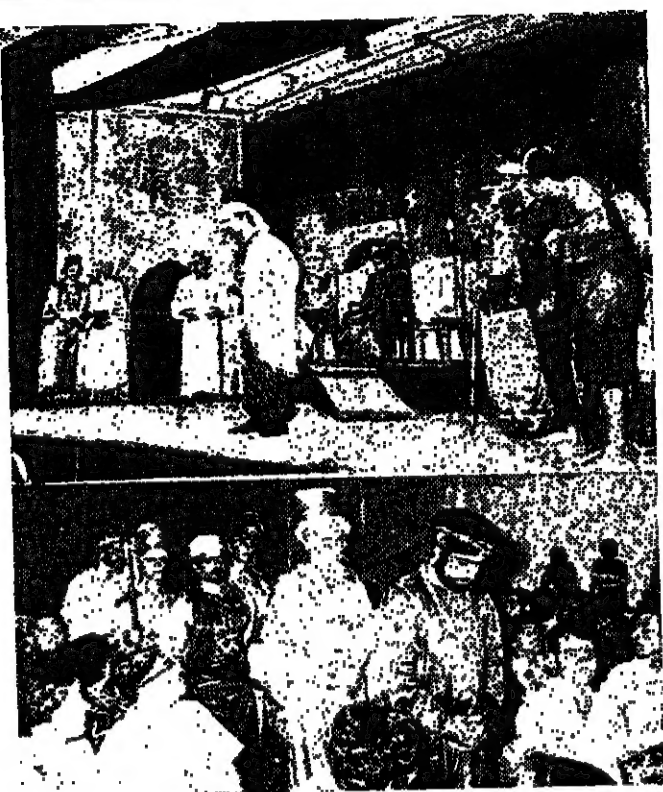
« وهم يتمتعون بطلاق حرية العمل . مسموح لهم ان يحاربوا النساء والاطفال ، وان يهددوا الابرياء ، وان يعرضوا للخطر كل المسافرين ابناء كل البلدان . . . . « اما نحن فلا نتمتع بهذه الحرية . نحن حكومة تخضع للاتفاقات الدولية وتليقود العلاقات الحسنة بين الدول . ولتقلب على هذه القود يتسائل شينستر : « ألم يكن الوقت لانشاء قوات غير نظامية يهودية ، لا



## المسرح الاسود في لندن - وسيلة لرفع صوت

### السود وحشد الصفوف في التمثيل ضد التمييز

ويجسد ميزات الغضب والخط في المسرح. وهو يحظى باقبال كبير، وهو يجتذب البيض والسود... لينضموا الى معركة النضال ضد التمييز العنصري.



من مشاهد تمثيلية السلطان العاشر على مسرح فرانكسترا في الناصرة

### «السلطان الحائر» يلقي نجاحا كبيرا في عكا والناصرة

حيثما - قدم «المرح الناضف» مسرحية «السلطان الحائر» في عكا... والناصرة وكان الحضور كبيرا في البلدين... وقد عرضت في الناصرة على ثلاث ليل متوالية... وبناء على طلب الاهل في الناصرة سيتم «المرح الناضف» مسرحية مرة اخرى في الناصرة... وهذا يستند المسرحية في شفاعمور... وسيعاد عرضها في حيفا... بناء على طلب الاهل.

### ترفض العري والاجرام

عليزة ادم ممثلة من مواليد المغرب وقد هاجرت منذ زمن الى اسرائيل، ولكنها الان تعمل في السينما الإيطالية،

وتقول انها لم تظهر في اي فيلم او على اي مسرح في اسرائيل، بل انها لم تكن في فرقة تمثيلية في الجيش الاسرائيلي... ومع ذلك فهي الان تشق طريقها في عالم الشاشة الكبيرة وعالم الشاشة الصغيرة في ايطاليا وغيرها من افكار الأوروبية... وهذا بسبب كذبة... فقد شاهدها احد العاملين في حفل السينما وسألها هل هي ممثلة، فاجابت بثقة في النفس انها كذلك... وياشرت عملها ونجحت... واستطاعت القيام بادوار هامة في سبعة افلام، في ستة منها ظهرت دون ان يسمع صوتها هي، بل صوت ممثلة اخرى اضيف الى الفيلم بعد تصويره... وتقول ان بوسعها ان تجمع الاموال الطائلة لو استجابت للعروض التي تعرض عليها دائما وهي اداء ادوار الدعارة والعري والاجرام... لقاء مبالغ ضخمة، ولكنها ترفض ذلك، لانها تكره افلام الاجرام والعري والدعارة، وتري ان الفنان دورا، غير الدور الذي يريه تجار السينما الذين يشتررون عري الفتاة الجميلة ليحرقوا الارباح الطائلة... وقد رفضت مؤخرا عرضا تقدم به منتج افلام ألماني، وانها لو قبلته لاستطاعت باجراها منه ان تشتري منزلا فخما لوالديها في بن السبع، وتعيش على مستوى رفيع... ولكنها تفضل الاجور الرخيصة لقاء القيام بادوار في افلام ترضي ضميرها.

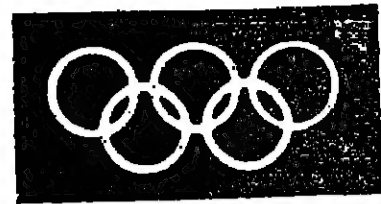


في لندن اليوم مسرح جديد اسمه «المرح الاسود»... يؤدي الممثلون ادوارهم ومن خلفهم ديكور واحد هو خريطة القارة السوداء افريقيا... وممثلوه من السود... اما رواه فمن البيض الذين عند انتهاء العرض يقفون على ارجلهم ويصفقون طويلا للممثلين... وتورد الصحف التي تحدثت عن هذا المسرح ان منشأه كان في «الفتى» الزنجي في الولايات المتحدة، واولاده الغضب ليصبح مرحا يعبر فيه مملوه عن المعاناة التي يلقاها الانسان الاسود في مجتمع البيض، حتى اصبح ذلك موضوع المسرح وتمثيلاته، وبكلمات اخرى... غدا مسرحا سياسيا... فنه يرتفع الاحتجاج الدائم... والمعرض ان التنظيم السياسي للسود تجسد في حركة القهود السود، التي صارت ترى اهمية كبرى في العمل السياسي... بجميع وسائله، ولا سيما افعال ما يعاينه السود في مجتمعات «البيض» من شقاء واضطهاد وتعذيب، فكان هذا المسرح في الوسائل للاتصال بالجمهور... فقد وجد القهود السود اهمية كبرى كامة في هذا الاتصال سواء مع السود او البيض، ليخشداهم في صفوف مكافحة العنصرية والتمييز المعروف يوهانس بليكان الذي يتولى الاخراج في هذا المسرح وهو ادمي من لبنان، النوع من النشاط لا يروق لنفوس الحكام في الولايات فيقول: بينما تعود المثلون



اوسكر جيس من كواكب المسرح الاسود، والتي جالته على اليسار من الصورة صديقا مكرم جيل خوري وهما يقدمان مشهدا من تمثيلية رابطة الدم لال فورجوت. وقد أدى اوسكر جيس دور ميث لشيكسبير الذي قلعه المسرح الاسود.

البيضاء ان يخفوا انفسهم عن الجمهور، ويؤدوا ادوارهم بصورة اوتوماتيكية، الامر الذي لا تجسده في مثلي المسرح الذين انما يدقسون بالمرحلة الى امام، الى الصفوف دون انتطاع... هذا ويقدم الفنانون السود على مسرحهم بالإضافة الى تمثيلاتهم، مختارات من روائع الادب العالمي لسرقائيس وتشيفوف والجديدة التي ابرزت مؤخرا على هذا المسرح فهي المناضلة المروعة انجيلا دنس... ولا يقف دور هذا المسرح عند ذلك، فيتمدها الى افريقيا حيث يعاني السود من اضطهاد وتميز... ولا سيما في روديسيا... لذلك اختار القائمون على هذا المسرح من غضب الافريقيين السود مادة



## الالعاب الاولمبية في ايامها الاخيرة

### الكسيف السوفيتي معجزة القرن العشرين

منضحايا ميونيخ النساء السوفيتيات يضربن رقما قياسيا عالميا

م. فاينبرج تدرب على يد عربي



بلغت الالعاب في مختلف انواعها اوجها في بداية الاسبوع المنصرم، وما زالت كذلك بعد ان استمرت مساء يوم الاربعاء الماضي. وحتى كتابة هذه الاسطر فان الاتحاد السوفيتي ما زال يتفوق بعدد الميداليات الذهبية حيث جمع ٥٠ ميدالية حتى الان مقابل ٣٣ ميدالية للولايات المتحدة

### في السباحة

في مباريات السباحة واصل السباحون الامريكان تفوقهم على غيرهم حتى اخر يوم للباريات، ففي سباحة ال ١٠٠ متر صدرت تمكنت السباحة الامريكية من كسر الرقم العالمي بقطعتها المسافة بـ ١٣ ثانية و ٥٨ بالائة... واستطاعت اليابانية اوكي ان تكسر الرقم العالمي في سباحة ال ١٠٠ متر فزاحة حيث سجلت دقيقة و ٣ ثواني و ٣٤ بالائة.

### العاب القوى

وفي مباريات العاب القوى تمكن العداء الاوغندي اكي بوبا من كسر الرقم العالمي في سباق ال ٤٠٠ متر موانع حيث قطع المسافة بـ ٤٧ ثانية و ٨٢ بالائة.

### وفي الكرة الطائرة

تمكنت نساء الاتحاد السوفيتي من الفوز ببطولة كرة الطائرة بعد تغلبهم في المباراة النهائية على اليابانيات بعد صراع مثير بثلاث جولات لاثنين. واحرز الاتحاد السوفيتي ميدالية ذهبية اخرى في بطولة كرة الماء حيث احتل المرتبة الاولى قبل المجر وبفارق هدف واحد.

### الكسيف يحطم الرقم القياسي في رفع الاثقال

وفي رفع الاثقال تمكن معجزة القرن العشرين الكسيف من تحطيم الرقم القياسي في مباريات الجودو.



### لوحدة فنية يتبرع بها لآرسام الفلسطيني محمد عبد السلام لاهالي ضحايا ميونيخ والساحين الفلسطينيين

وجه الرسام الفلسطيني من القدس - محمد عبد السلام - رسالة الى سيادة المطران يوسف ربا قدم بها لوحة فنية تشير الى مأساة الشعب الفلسطيني - وقد طلب في رسالته ان يعمل سيادته على بيع هذه اللوحة بالزاد العتيق وان يرصد ريعها لاهالي ضحايا ميونيخ واهالي الساحين الفلسطينيين القابعين في السجون الاسرائيلية لانه يعتقد بان الشعب الفلسطيني والاسرائيلي هما شعبان صديقان وان حاولت سياسة التوسع التفرق بينهما.



من ضحايا حادث ميونيخ فيميرج، وهو من اهالي حيفا. والجدير بالذكر انه تلقى تدريبه الاول، وهو في الخامسة عشرة من عمره، على يد مدرب المصارعة العربي السيد لهام العباسي. ويظهر في الصورة رابعا الى اليسار موشه فاينبرج، والى اليمين المصارع السيد مثير سلام، ووراءه السيد لهام العباسي... مع بعض اللاجئين اليهود... والجدير بالذكر ان رئاسة المحكمين في دورة ميونيخ قررت منح التقيد وثلاثة من الضحايا الآخرين الميداليات الذهبية، وكان التقيد يقوم بدور مدرب الفريق الاسرائيلي.



صورة عن مباراة في كرة القدم بين فريق دلاس تورنادو في تكساس وفريق دينامو السوفيتي، جرت على استاد تكساس العاصمة في الليل بحضور جمهور يزيد على ٢٤ ألف متفرج، وانتهت دون اية اصابة لأي من الفريقين، ويظهر في الصورة حارس الرمي التكامي كين كوبر - الى اليمين - وهو يتصدى لهدف يحاول ادخاله الالب السوفيتي ميخائيل جريغوفيتش.



السوفيتي يتقدمون منافسهم بصورة مذهلة ففي سباق القوارب مثلا، حصل السوفيت على ست ميداليات ذهبية. وفي السباق المشارى تمكن «ايولوف» من ضرب الرقم العالمي فائزا بوسام ذهبي آخر.

### كرة السلة

في كرة السلة تمكنت منتخب الاتحاد السوفيتي، الذي اولى الولايات المتحدة وكوبا الصعود الى مباريات نهائية. وفيها تلاقى حارس السوفيتي وكوبا بـ ٦٨ : ٦٣. بينما منتخب الولايات المتحدة على ايطاليا ٦٨ : ٣٨. لذلك سيلقي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في نهائيات النهائية.



## وفد حركه النساء الديمقراطيات في الناصرة يقابل رئيس البلدية ويبحث معه الوضع المؤلم في المدارس

الناصرة - لراسلنا - قابل وفد عن حركة النساء الديمقراطيات بالناصرة ، يوم الجمعة الماضي ، رئيس البلدية سيف الدين الزبيبي ، وبحث معه قضية الازدحام في الصفوف وازدحام الطلاب الى بيوتهم بسبب عدم وجود مقاعد وغرف كافية ، ووجود أعداد كبيرة من الطلاب يتعلمون في الهواء الطلق تحت الشمس - كما هي الحال في مدرسة شيكون العمال العرب .

وقد حاول رئيس البلدية وضع اللوم على مجلس الطاقة الكهربائية لإغلاق مدرسة الروم ، ولكن الوفد أجاب رئيس البلدية ان المسؤولية تقع على البلدية وإدارة المدارس التي تعرف منذ نيسان الماضي ان هذه المدرسة ستنتهي عملها وتنتقل ابوابها وان مئات التلاميذ كانوا قد تسجلوا في البلدية منذ نهاية السنة الدراسية الماضية وهم ليسوا فقط من مدرسة الروم ، ففي كل سنة يزداد عدد التلاميذ وكان من واجب البلدية ان تغطي عدد الطلاب وتهتم بتوفير الغرف والمقاعد لهم خلال العطلة الصيفية . ولكن البلدية ناست على هذا الواجب القسري تجاه احيائها وفلذاتها ايكادنا واستيقظت على هذه الأزمة في بسم السنة الدراسية فلم تعقد اجتماعا

لشرب من الحنفيات الموجودة داخل المراحيض التي هي ايضا قلقة وفي صحة .

واهم نفس يشكو منه المعلمون والطلاب في المدرسة الثانوية هو انه حتى الان لا يوجد برنامج ثابت للدراسة اليومية وانه في كل يوم يتغير البرنامج . هذا وتتم ادارة المدارس البلدية انه هناك تحسينات كبيرة ادخلت على المدرسة الثانوية ، ولكن بعد الفحص والتقييم تبين ان هذه التحسينات ليست سوى اضافة درس الرياضة البدنية ودرس آخر للجنان . وقد طالب الوفد بان لا تكون هذه الدروس على حساب دروس اخرى ذات أهمية اكبر لنجاح الطلاب في البجروت . كما طالب الوفد بان يكون هناك اهتمام بالمرور في البجروت ، كما طالب بالمرور التي يتقدم فيها تحسين الأوضاع في المدارس .

## مدير شرطة ميونيخ : وحدة اسرائيلية اشتركت في عملية المظمار الألماني

( نيويورك تايمز ) : جنرال اسرائيلي اشرف على العملية ميونيخ - ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان مالفريد شرايبر ، مدير شرطة ميونيخ ، قد ذكر في حديث اذاعته يوم السبت الماضي محطة التلفزيون الاميركية ان مجموعة من رجال البوليس الاسرائيلي قسدت اشتركت مع البوليس الألماني في عملية مطار فورشتنلاند برونك الألماني . وقال شرايبر ان المجموعة من رجال البوليس الاسرائيلي الخاص وصلت من تل أبيب الى ميونيخ في طائرة خاصة .

وقد ذكر ان شرايبر ان رجل البوليس الاسرائيلي هو الذي دعا المسجونين الى تسليم بواباتهم .

اشتركت مع البوليس الألماني في عملية مطار فورشتنلاند برونك الألماني . وقال شرايبر ان المجموعة من رجال البوليس الاسرائيلي الخاص وصلت من تل أبيب الى ميونيخ في طائرة خاصة .

وقد ذكر ان شرايبر ان رجل البوليس الاسرائيلي هو الذي دعا المسجونين الى تسليم بواباتهم .

اشتركت مع البوليس الألماني في عملية مطار فورشتنلاند برونك الألماني . وقال شرايبر ان المجموعة من رجال البوليس الاسرائيلي الخاص وصلت من تل أبيب الى ميونيخ في طائرة خاصة .

## تعيين محمد حسن الزيات وزيرا للخارجية

القاهرة - اعلن في القاهرة ان الرئيس المصري اتود السادات امر بتعيين وزير الدولة لشؤون الاعلام ، الدكتور محمد حسن الزيات ، وزيرا للخارجية بدلا من الدكتور مراد غالب الذي عين سفيرا في وزارة الخارجية . وكان الدكتور مراد غالب ، قبل ان يصبح وزيرا للخارجية في وزارة مريض صديقي ، قد اشغل منصب وفالات عنه انه شخصية مقبولة في القرب .

## تصريحات مشوبة بالهستيريا الحربية - بقية

وما أدى الى مقتل العشرات من الأطفال والنساء وسقوط مئات الجرحى .

البعض : ليس الرد الوحيد . وفي أعقاب هذه الفتنة الوحشية صرح الجنرال دافيسيد الجوزار ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، متباهيا ، انه سيحجز للتعامل الفلسطينية اعتبار الفترات الاسرائيلية على قواعدنا في مخيمات اللاجئين - الاتحاد في سوريا ولبنان ردا على ما حدث ميونيخ ولكن هذا الرد ليس الوحيد .

وقال الجوزار في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في نهاية الاسبوع الماضي : « اننا نعمل وفق القواعد وبكل الوسائل وان هجوم سلاح الطيران ليس الرد الوحيد . لقد كان هذا هو الرد الفعلي ( الواقعي ) في هذه المرة وانا استطيع ان اقول ان طائراتنا اصابت جميع الأهداف ، التي طلب منها هذا لم تكن هناك اخطاء ولم نعب هذا لم تكن تهدف اصابتها ! »

وهنا لا بد ان يقال الجنرال الجوزار عما اذا كان اطفال مخيمات اللاجئين والنساء العزل ضمن الأهداف التي ارادت حكومتهم اصابتها ؟ واضح ان الجواب بكشف من حقيقة موقف السلطات الاسرائيلية ونوعيتها .

وصرح الجنرال ردا على احد الاسئلة في القابلة المذكورة « انه لم يحدث اي تغيير في سياسة اسرائيل . عدم اصابة الأهداف المدنية ، ولكن ينبغي ان يكون واضحا ان قواعدنا ( حسب تعبير الجنرال ) متعلقة بالقرى في سوريا ولبنان ومخيمات قاطنة في بيروت ودمشق . وعندما نصب القواعد هذه لا يمكن منع اصابة المواطنين المحليين بهذه القواعد » .

وحمل الجوزار الدول التي تبيع المجال لرجال المقاومة الفلسطينية اضافة قواعد فوق أراضيها مسؤولية !

اسماء الحزب الثمين ( ؟ ) : « اننا نقاتل بالحرب العالمية حربا مستمرة لم تبدأ امس ولن تنتهي غدا ( ؟ ) . وهكذا « بشرنا » قادة الامم باستمرار الحرب ، التي يدعون الى تسويتها .

لم تكن الرد على ميونيخ الذي جرت حرب سيئة ووزير الثقافة الاسرائيلية ، الذي يشاكى على «عجبة» العرب ، يجادل الزين ، ولم يشأ ان يكون الفرس . قال الزين في مقابله تلفزيونية في نهاية الاسبوع الماضي : « انني ارى في هجوم سلاح الطيران على سوريا ولبنان وسيلة ناجحة لاصابة المخربين اصابة شديدة اكثر مما ارى في ذلك ردا على ميونيخ » .

واضاف : ان هدف حرب «المخربين» انهم يتسببون الامكان من الاعمار بالبريتيل .

ولم الون الاثلاث القريبين لحولتهم من الحرب من مسؤوليتهم عما جرى في ميونيخ والقائه هذه المسؤولية على الآخرين . وبلغ الون بعدا الى تصريحات عدد من المسؤولين الاثلاث القريبين التي يشتم منها اسماهم حكومة اسرائيل بانها المسؤولة عما حدث نتيجة لرفضها التفاوض مع رجال « المول الاسود » .

ابا اين لم يمسك « حامية السلام » مواقع القوة .



المؤتمر العاشد الذي عقد في الرامة يوم الاحد (٢٢-٩-٧٢) للتصام مع نضال اهالي كفر برعم واقررت . ويظهر في الصورة ( الى اليمين ) سيدة الطران يوسف ريا يخطب في المؤتمر . كما يبدو ( الى اسفل ) قسم من الذين حضروا المؤتمر .

## كلمة الاتحاد - بقية

فريق ، وهم الغالبية الساحقة ، شجوا الجريمة حرصا على حياة الإنسان ، حرصا على السلام وعلى اخوة البشر وحرصا على سمعة قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

واما الفريق الآخر فيتألف من الرجعيين والمستعمرين والامبرياليين ، المظفحة ايديهم بدماء النساء والاطفال والمسلمين الابرياء ، من فيتام حتى عمان ومن كفر قاسم حتى بحر القنطرة . هؤلاء لا يهمهم قتل الابرياء بل يهمهم ان يبرروا ، بما جرى في ميونيخ ، ما تقترب ايديهم .

ومساء يوم الجمعة الماضي شاهدنا نشرة الاخبار في تلفزيون الاسرائيلي ( بالعربية ) عن القارة الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين - فها هنا ما شاهدنا . كان المذيع يتلو الاخبار « العظيمة » بينما ظهرت على الشاشة صورة طائرة اميركية تلقي من تحتها سلة من القنابل - الماركة المسجلة نفسها التي تظهر حين تنزع اخبار القنارات اميركية على قري فيتام .

ان الحفرة التي يتدور فيها حكام بلادنا هي حفرة مفرغة حقا . وكل انسان عاقل يجب ان يترك - من خبرة عشرات السنين - ان طريق المزيد من الدماء ، بل يعقد خنادق طريق التدمير ، الذي يسر عليه حكام بلادنا ، هو الطريق الاكيد الى الدمار .

ولقد علمتنا التجربة ان الشعب الاسرائيلي يحتوي على قوى سلام واخوة شعوب مخلصه وشجاعة وحرمة على مستقبل شعبها وبلادها ، وبعيدة النظر ، يعيش على مستقبل ، اذا ما رست صفوفها ووقفت وقتها ، على الرغم من هول صدمة ميونيخ ، ان توقف هذا التدهور الجنوني الذي ينحدر فيه حكام بلادنا ، وبعد اكثر من خمس سنين على فشل احلامهم بان العدوان والتوسع سيقدون الى استسلام الشعوب العربية والى تفريغ الامم .

على القلاء ان يعتبروا بكل ما حدث انه ما من طريق امام الشعب لحق دمانه ولتحقيق امته سوى طريق السلام العادل الذي تستقر عليه الشعوب ، فيستقر . تحت يد العدوان ! عاش سلام الشعوب العادل !

## قنابل نابالم - بقية

مساهم الجبهة الماضي في السابعة والنصف تقريبا .

نابالم وصواريخ

وفي مؤتمر صحفي ، عقد مع حلول عيد رأس السنة العبرية قال ضابط كبير من اركان الجيش الاسرائيلي ان سلاح الجو لم يهاجم اي معسكر للاجئين . وردا على سؤال لماذا لم تهاجم أهداف في مصر المؤيضة للثلاثين ، قال الضابط المذكور ان الجواب على ذلك هو كما يناسب التل العربي « كل كلب له يومه » .

واكد هذا الضابط ان لا قواعد للاجئين في مصر مثل سوريا ولبنان . وقال ردا على سؤال آخر عما اذا استخدمت الطائرات الاسرائيلية قنابل النابالم فقال انها استخدمت القنابل والصواريخ حسب نوع الأهداف .

## ضحايا القنارات - بقية

بعد جولة في المناطق اللبنانية التي تعرضت للقنارات الجوية الاسرائيلية . وشاهدت على حدة في قرية الرفيد جالسا بين انقاض منزله بيكي على زوجته واطفاله الثمانية الذين قتلوا نتيجة تدمير القنارات الاسرائيلية لمنزله وشاهدت اهالي هذه القرية يشقون بين الانقاض بعد ان سيطر عليهم الجنون والصمت . وقالت لي امرأة عجوز وهي تبكي : لقد كانت اختي تعيش في هذا المنزل واشارت الى انقاض منزل .. وكانت هذه القرية التي يظلمها ٢٥٠٠ نسمة شبه مهجورة .

وعندما انطلقت الى القرية بالسيارة فجر امس كان الصوت الوحيد الذي سمعته هو نواح امرأة وجراعات الجيش وهي ترسل الانقاض .

المركزية : تقرير طريق

شاع فيسلا ١٨ صيفا

هبة احمرة

شاع ماريومها

٦٦٩١٩٨

صيف ١٠٤

طبعة الاتحاد التعاونية

شاع الرادي ٥٢٤٥٧

هبة